

تفسير ابن كثير

وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ

يخبر تعالى أنه خلق السماوات والأرض بالحق ، أي : بالعدل والقسط ، (ليجزي الذين

أساءوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى) [النجم : 31] ، وأنه لم يخلق ذلك

عبثاً ولا لعباً ، كما قال : (وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً ذلك ظن الذين

كفروا فويل للذين كفروا من النار)